في وجه الحسن

هـــاتي فأجابـــت: لا أمـــنحْ

أعطيــتُ فقالــت : لا تطمَــحْ

فاحتـــار النـــبض بـــأوردتي

هـل أرسـلُ شـوقي أم أكـبَحْ؟

وســـعيت ألمْلِـــمُ إحساسِـــي

وخيــالي نحــوك كــم يجــنَحْ

واختـــرت البـــين فلـــم أبعُـــد

عـن بـاب هواهـا ..لا أبـرَحْ

نـــادت فأجابـــت خفقـــاتي

وطرقــتُ البــاب فلــم تفــتَحْ

ترنـــو بـــالطرف فتغرينـــي

فـــأهيم بلحـــظٍ إذْ ألمَـــحْ

أتجـــرأ.. أكشـــف أســـراري

أظهــرْتُ العشــقَ فمــا أفصَــحْ

صـــمَتَتْ والحـــرف يراوِدُهـــا

راهنـــتُ عليـــه فلـــم أربَـــحْ

يتـــــورد بـــــالحمرة خـــــدٌّ

في وجه الحسن فما أ صبَحْ !

يـــا مـــن علّلنـــي.. طبَّبنِـــي

أغضـــبني دهـــرًا واستســـمَحْ

يـــا مـــن أدنـــاني.. أبعـــدني

فـــي بحـــر غرامـــك كـــم أسـبَحْ

أشـفقتَ.. قسـوتَ..ولم أغضـبْ

وأطعــتُ.. عصــيتَ ..ولــم
أحـــــــــــــــرَحْ

قـــد تاهـــت منـــي كلمـــاتي

أســعف بلســانٍ كــي أشــرَحْ